المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

11

إبرا مدين لغالياني لإنقاذه من برشلونة

13

العوز يدفع أطفال العراق إلى استبدال المدارس بالورش

19

سيرين عبد النور للمشاهدين: سنأخذ عقولكم

العدد (2415) السنة التاسعة - الثلاثاء (6) آذار 2012

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

قوة "مزيّفة" تبطش بأمن "حديثة" وتثير الأسئلة عن مستوى الاستعداد الأمني وحجم تنظيم القاعدة

◆ ارتدت زيّاً رسمياً وحملت أوامر قبض مزوّرة واستخدمت مصفّحات

□ بغداد/ المدى

نفذ مسلحون مجهولون يرتدون زيّ الجيش صباح أمس الاثنين هجوما مسلحا استهدف مقراً لقوات الشرطة في قضاء حديثة، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٥ من عناصر الشرطة وإصابة ١٠ آخرين، فيما أعلنت قيادة شرطة محافظة الأنبار فرض حظر للتجوال في عموم المحافظة على خلفية الهجوم المسلح.

وخلفت العملية ذات الطابع النوعي حالة من الدهشة في الأوساط الرسمية والعشائرية في الأنبار، فيما فجرت التساؤلات حول مستوى الاستعدادات الأمنية وقدرة الإرهابيين على اختراقها.

وقال محافظ الأنبار محمد قاسم الفهداوي لـ (المدى) إن "مسلحين مجهولين هاجموا نقاط تفتيش تابعة للجيش والشرطة ومنازل ضباط".

وأضاف أن "المسلحين يرتدون زيّ الجيش العراقي ويستخدمون عجلات تابعة للقوات العسكرية ويحملون بطاقات تعريف وكتبا رسمية مزوّرة صادرة من جهات عليا للإيحاء بأنهم قوات قادمة من بغداد لتنفيذ مذكرات اعتقال بحق ضباط في قضاء حديثة (١٨٠ كم غرب الرمادي)".

وزاد "بعد اكتشاف العملية جرت اشتباكات بين شرطة الأنبار والمسلحين أدت إلى مقتل ١٤ شرطياً، و٩ من قوات الطوارئ بينهم معاون آمر الرد السريع المقدم محمد شوفير والنقيب خالد الحديثي، وإصابة ١٠ آخرين بجروح متفاوتة بالإضافة إلى مقتل إرهابي في حين لاذ الآخرون بالفرار".

وقال مستشار محافظ الأنبار محمد فتحي حنتوش في اتصال مع "المدى" أن "هذه العملية جاءت مع سلسلة عمليات أخرى في جميع المحافظات وذلك تزامنا مع انعقاد مؤتمر القمة العربية المزمع عقده في نهاية الشهر الحالي لإيصال رسالة إلى الدول العربية بان العراق غير مستعد امنيا وغير قادر على أن يستقبل مثل هذا المحفل، وكذلك من اجل صرف الأنظار الإعلامية عما يجري في سوريا من أعمال قمع وقتل".

من جانبه، اتهم رئيس مجلس إنقاذ الأنبار الشيخ حميد الهايس قيادة شرطة الأنبار بالتقصير وعدم المتابعة ووصفهم بأنهم عاجزون عن حماية أنفسهم.

وقال الهايس في تصريح لـ"المدى" إن "الجماعات المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة لها نشاط واسع في المحافظة ولديها بعض المتواطئين من الشرطة وهي شبه مسيطرة على المنطقة الغربية وتقوم بعمليات متكررة وبشكل يومي ومن يقول إن الوضع الأمني مستتب في المحافظة فهو يكذب فالشرطة مخترقة وتنظيم القاعدة له وجود فاعل". وأثارت عملية حديثة ردود فعل واسعة النطاق حيث صدرت بيانات من نواب وسياسيين دانت العملية واعتبرتها تشكل خرقاً فاضحاً في الخطط الأمنية.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع حامد المطلك في تصريحات أمس إن "لجنة الأمن والدفاع تحمل القيادة العامة للقوات المسلحة مسؤولية الخرق الأمني في حديثة". وإن "الاعتقالات في محافظة الأنبار تتم من دون إشعار الجهات الأمنية داخل المحافظة، ما سهل للأطراف التي تريد الضرر بمواقف الحكومة والعملية السياسية أن تقوم بخروق".

■ التفاصيل ص٤

الصدريون أمام خيارين: العفو العام أو عائدات النفط

□ بغداد/ المدى

ذكرت مصادر مطلعة أن رئيس الوزراء نوري المالكي يرفض إقرار مقترحي التيار الصدري، قانون العفو العام، وتوزيع جزء من واردات النفط على العراقيين، وسيطلب منهم اختيار واحد من بينهما، لكن الصدريين سارعوا إلى شجب التوجه الحكومي وقالوا إنهم لن يساومون على ما اعتبروه حقوق الشعب العراقي.

وقال مصدر برلماني مقرّب من الحكومة لـ(المدى) أمس "المالكي يدرس حاليا مقترحات عدة بينها تلك التي قدمها الصدريون، العفو العام وتوزيع عائدات النفط، ونظرا لتيقنه بأن الأمرين يندرجان ضمن خانة الدعاية الإعلامية فأنه سيرفض تنفيذها ويخير الصدريين على واحد من بينهما".

ورجح المصدر أن يختار الصدريون قانون العفو العام كونه اقرب إلى المنطق وممكن التنفيذ لاسيما مع عزم مجلس النواب استكمال قراءته اليوم".

إلا أن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري رفضت المساومة على أيٍّ من المقترحات، مبينة أنها لن تفضل احدهما على الآخر.

عضو كتلة الأحرار النائب عدي عواد قال أمس إن العفو العام وان تم تبنيه من قبلنا لكن هناك كتلا سياسية أخرى رحبت به ولم تكن الاستفادة منه مقتصرة على معتقلينا إنما القانون سيشمل جميع المعتقلين ومن مختلف التوجهات.

اما بخصوص توزيع جزء من واردات النفط على العراقيين قال عواد "ليس لنا غرض فيه فهو لكل العراقيين، وهو دليل على مواقفنا الوطنية وان مطالبتنا تكون لجميع الشعب لا فئة معينة".

■ التفاصيل ص٢

الكتل تستكمل التحضير للمؤتمر الوطني وتنوي تقليص مطالبها

□ بغداد/ المدى

تعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لقاءها السادس في مكتب نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي بعد سلسلة من التأجيلات بسبب عدم حضور احد الأطراف السياسية، في لقاء وصفه ائتلاف دولة القانون بالأهم والذي سيبحث جملة من الأمور التفصيلية في الجانبين التشريعي والتنفيذي بعد أن تم الاتفاق مسبقا على كيفية حل المسائل العالقة.

وستعمل الكتل اليوم أيضا على استكمال جدول أعمال المؤتمر ووضع مبادئه، وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي "وضعت اللجنة التحضيرية ورقة واحدة تضم أكثر من ٤٠ نقطة تتم مناقشتها على الجوانب التنفيذية والتشريعية والقضائية".

غير أن المالكي وفي اتصال هاتفي مع (المدى) أمس ذكر أنه "من غير المنطقي ان تطرح كل هذه الخلافات خلال المؤتمر الوطني، اذ ستعمل اللجنة التحضيرية على تقليصها من خلال تحويل بعضها الى جهات قادرة على حلها"، مبينا أنه "ليس صحيحا أن تدرس الكتل السياسية ملفات غير مهمة وضعت داخل ورقة مطالب الموحدة التي سترفع إلى رئيس الجمهورية جلال طالباني".

دولة القانون: حضور الرياض قمة بغداد ليس ضروريا

□ بغداد/ المدى

أكد ائتلاف دولة القانون أن تهديد السعودية بعدم حضور القمة العربية المقبلة أمر يعنيها، وإذا ما غابت فأنها لن تؤثر على نجاح القمة.

يأتي ذلك بعد أن ألمح وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إلى عدم حضور القمة العربية في حال عدم طرح بعض الملفات التي تراها الرياض مهمة وفي مقدمتها ما اعتبرته التدخل الإيراني في الشؤون العربية. النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الأسدي أكد أن العراق موقفه واضح من كل ما يجري في المنطقة العربية وكان ولا يزال داعما لثورات الشعوب ولا توجد أي ضغوطات مارستها السعودية على الحكومة العراقية بتغيّر موقفها حيال سوريا. وأضاف الأسدي في تصريح لمراسل (المدى) في البرلمان "إن قمة بغداد ستجرى ولن تتأثر بغياب أي دولة عربية حتى لو كانت السعودية"، مشيرا الى "أن القمة حاجة عربية وليست عراقية لأن من شأنها حل العقدة التي تشهدها المنطقة التي تشهد جملة من الأزمات والمتغيرات"، مبينا " إنها من مصلحة جميع الدول المشاركة في القمة لاسيما تلك التي تشهد اضطرابات واحتجاجات شعبية".

■ التفاصيل ص٣

العيساوي: أغلب السياسيين دمروا تصميم العاصمة

□ بغداد/ المدى

اتهم أمين بغداد صابر العيساوي، الاثنين، اغلب السياسيين بتخريب العاصمة وتدمير تصميمها الأساس، مؤكداً حصول تجاوزات فضيعة شوّهت المنظر العام ووقفت مشاريع الأمانة الإستراتجية.

وقال العيساوي في تصريحات لفضائية السومرية "اغلب السياسيين خربوا العاصمة بغداد ودمروا تصميمها الأساس"، مبيناً أن "بعض السياسيين تجولوا خلال الانتخابات وجمعوا مستمسكات المواطنين البسطاء ووعدوهم بالتمليك، الأمر الذي زاد من التجاوز فضلاً عن صدور كتاب من مجلس الوزراء بالتريث بإزالة التجاوزات لمدة سنة قبل الانتخابات".

واعتبر العيساوي أن هذه العوامل "أدت إلى حصول تجاوزات فضيعة جداً، وخربت التصميم الأساس وشوهت المنظر العام فضلاً عن أنها وقفت المشاريع الإستراتجية لأمانة بغداد التي من الممكن أن تحل مشاكل الملايين من المواطنين".

وتعد قضية التجاوز على أراضي الدولة وعقاراتها مشكلة منتشرة في معظم الوحدات الإدارية في العراق والتي أدت إلى تشويه التصميم الأساسي لمحافظة بغداد والمحافظات الأخرى، وحدثت معظم تلك التجاوزات بعد الحرب في العام ٢٠٠٣، عندما استولى السكان على عقارات وأراض كانت تعود ملكيتها لدوائر أمنية أو تابعة لحزب البعث أو قادة الدولة السابقين، في حين ما تزال مختلف المؤسسات العراقية تتقدم بقضايا أمام المحاكم لاستردادها.

الحكومة تستنفر كل وزاراتها: احذروا "الإيمو قادمون"

□ بغداد/ ماجد طوفان

مصاصو دماء، عبدة الشيطان، خطر على الدين، وغيرها من الصفات التي ألصقتها الحكومة بمجموعة من الشباب والشابات (الايمو)، وذلك لأنهم يرتدون نوعا من الملابس والإكسسوارات، استنفرت الدولة العراقية كل وزاراتها الأمنية وغير الأمنية لمحاربة هذه الظاهرة.

وزارة الداخلية كان لها قصب السبق، فصالت وجالت، وجعلت من هؤلاء الفتية ضمن قائمة المطلوبين، فيما وزارة التربية هي الأخرى أدلت بدلوها وأصدرت كتابا إلى المدارس كافة لمكافحة هذه الظاهرة واصفة إياها بالمندسة والمنحرفة، مما جعل إدارات المدارس تمارس أقصى وأقسى أنواع التعسف والعقوبات ضد الطلبة والطالبات، (المدى) حصلت على نسخة من الكتاب، ولغرض التأكد من صحته تم الاتصال بالناطق الرسمي لوزارة التربية وليد حسين، الذي أكد صدوره، وقال في حديث مع المدى "فاتحنا مجلس الوزراء بهذا الشأن، وعممنا كتابا على المدارس خوفا من بعض العوارض السلبية التي ربما تتسرب إلى مدارسنا"، وأبدى حسين استغرابه من هذا التضخيم، مضيفا "لا يمكن أن تصل الحالة إلى قتل إنسان بريء تحت أي مسمى أو غطاء"، في إشارة منه إلى حالات القتل التي شهدتها بغداد لبعض من هؤلاء الشباب، من جانب آخر استنكرت عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب استخدام العنف لمعالجة هذه الظاهرة، وقالت النائب أشواق الجاف في حديث مع المدى "نرفض استخدام العنف ضد أي مواطن، وعلى الرغم من إننا مجتمع إسلامي لكن لا اعتقد أن الأمر يدعو إلى القتل"، وأضافت الجاف، اعتقد أن هؤلاء الشباب يعانون من التهميش، وفي محاولة منهم لجلب النظر إليهم لجأوا إلى هذا الأسلوب، وأشارت إلى أن الدولة يجب أن تتعامل مع الأمر بشكل علمي يعتمد البحث عن أسباب الظاهرة ومعالجتها، وليس اعتماد مبدأ العنف وإدارة الملفات من خلال الإعلام.

وكان مدير الشرطة المجتمعية التابعة لوزارة الداخلية كشف عن وجود خطة لمحاربة (عبدة الشيطان) حسب تعبيره، مؤكدا حصولهم على موافقات رسمية بالقضاء عليهم بأسرع وقت.

وأضاف العقيد مشتاق طالب المحمداوي في تصريح لوكالة البغدادية نيوز "إن ظاهرة الايمو اكتشفت من قبل عناصر مديريتنا في العاصمة بغداد وتمت دراستها واعدت تقارير وبحوث عنها ورفعت لوزارة الداخلية لاستحصال موافقات لمتابعة هذه الحالة وكيفية القضاء عليها".

وتابع إن وزارة الداخلية "أخذت هذا الأمر بجانب من الأهمية والأولية وتم استحصال موافقة التربية تحديدا لإعداد خطة متكاملة بإشرافي شخصيا والسماح بدخولنا للمدارس كافة".
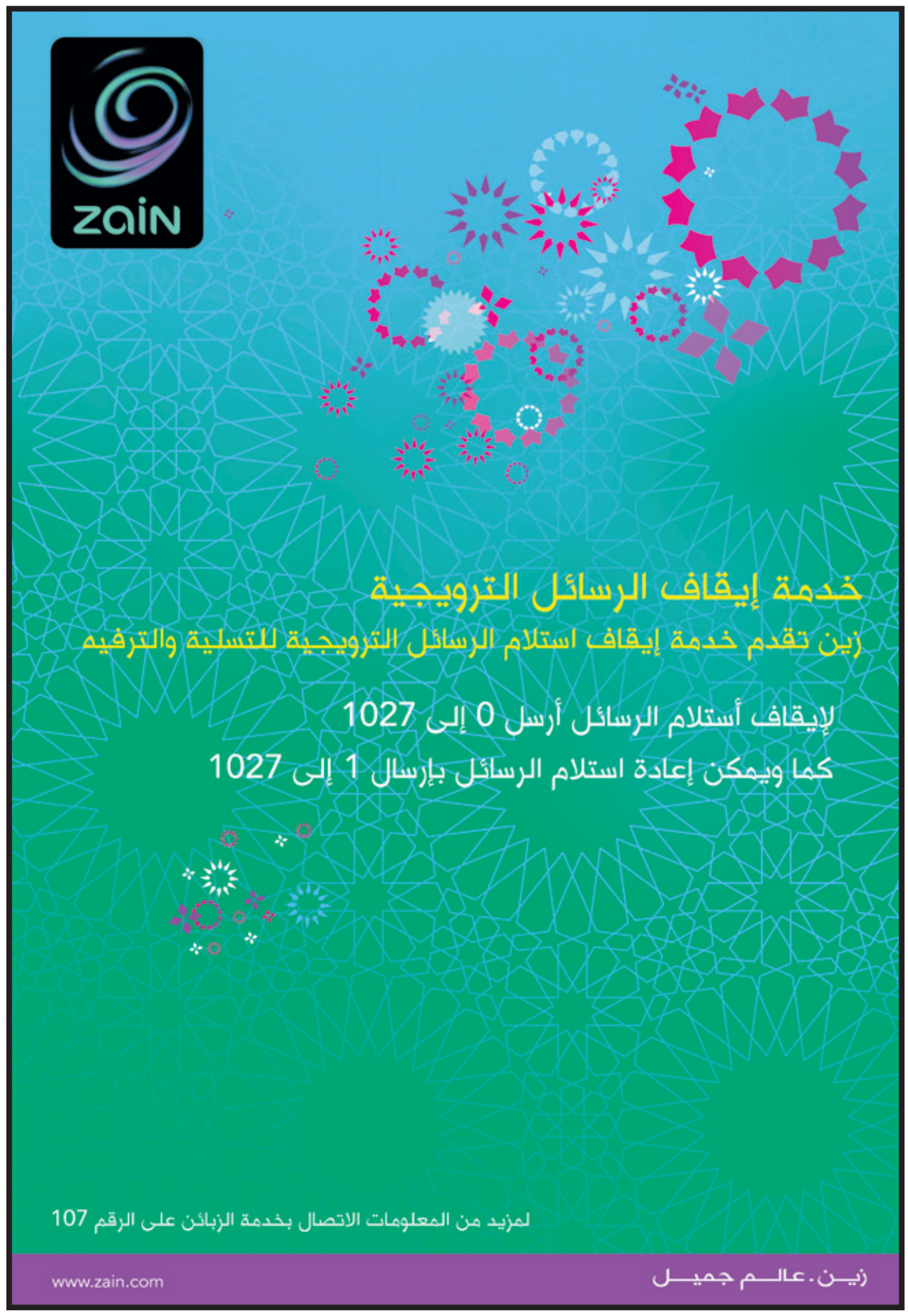
كتب صادرة عن وزارة التربية